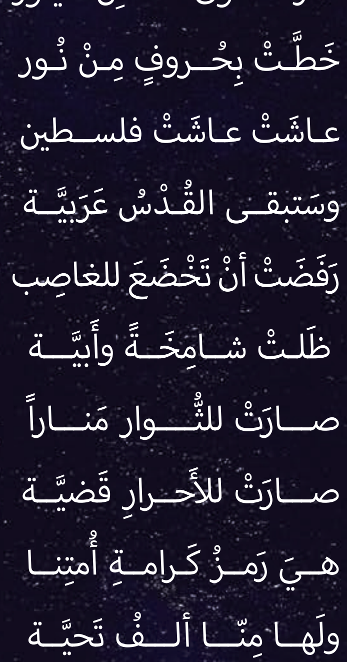


43
7-4
سنوات
مهدي
www.mahdimagazine.com
فلسطين

أنشودتي الجميلة





طارَتْ فَوقَ القُدْسِ طُيور

خَطَّتْ بِحُروفٍ مِنْ نُور

عاشَتْ عاشَتْ فلسطين

وسَتبقى القُدْسُ عَرَبِيَّة

رَفَضَتْ أنْ تَخْضَعَ للغاصِب

ظَلَتْ شامِخَةً وأَبِيَّة

صارَتْ للثُّوار مَناراً

صارَتْ للأَحرارِ قَضيَّة

هيَ رَمزُ كَرامةِ أُمتِنا

ولَها مِنّا ألفُ تَحيَّة







آذار 2018
جمادى الثانية - رجب 1439 هـ



إشراف عام: الشيخ نزيه فياض
المدير العام: عباس شرارة
مديرة التحرير: زهراء بريطع
إشراف تربوي: د. غالب العلي
المدير الفني: رضا قصير
المدير التنفيذي: محمد رباح
المدير المالي: جواد رميتي

تصميم: حسين عواضة
رسم الغلاف: علي الزيني
طباعة: DBOUK

أسعار المجلة:
لبنان 4000 ل.ل.
الدول العربية ما يعادل 4 يورو
الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو

الاشتراك السنوي:
لبنان 45000 ل.ل.
الدول العربية ما يعادل 45 يورو
الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو

لبنان - بيروت - بئر حسن - الرحاب
مبنى كشافة الامام المهدي (عج)
www.mahdimagazine.com
info@mahdimagazine.com
(00961) 01.844692



تصدر عن:
جمعية كشافة الإمام المهدي «عج»
بالتعاون مع:













احكينا يا ستي

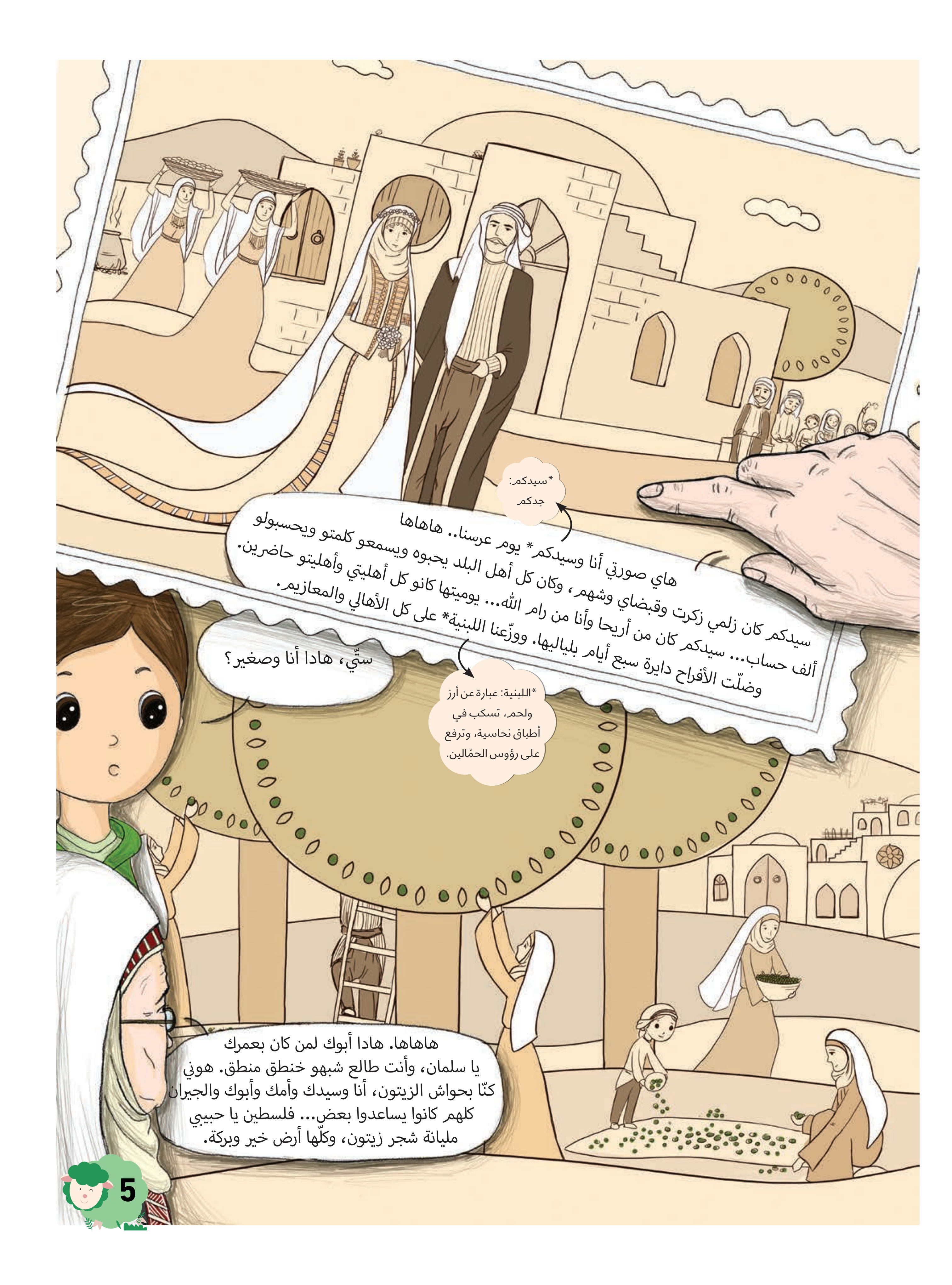
قصة: زهراء بريطع
نبيه أحمد
رسم وتصميم :زهراء ترمس

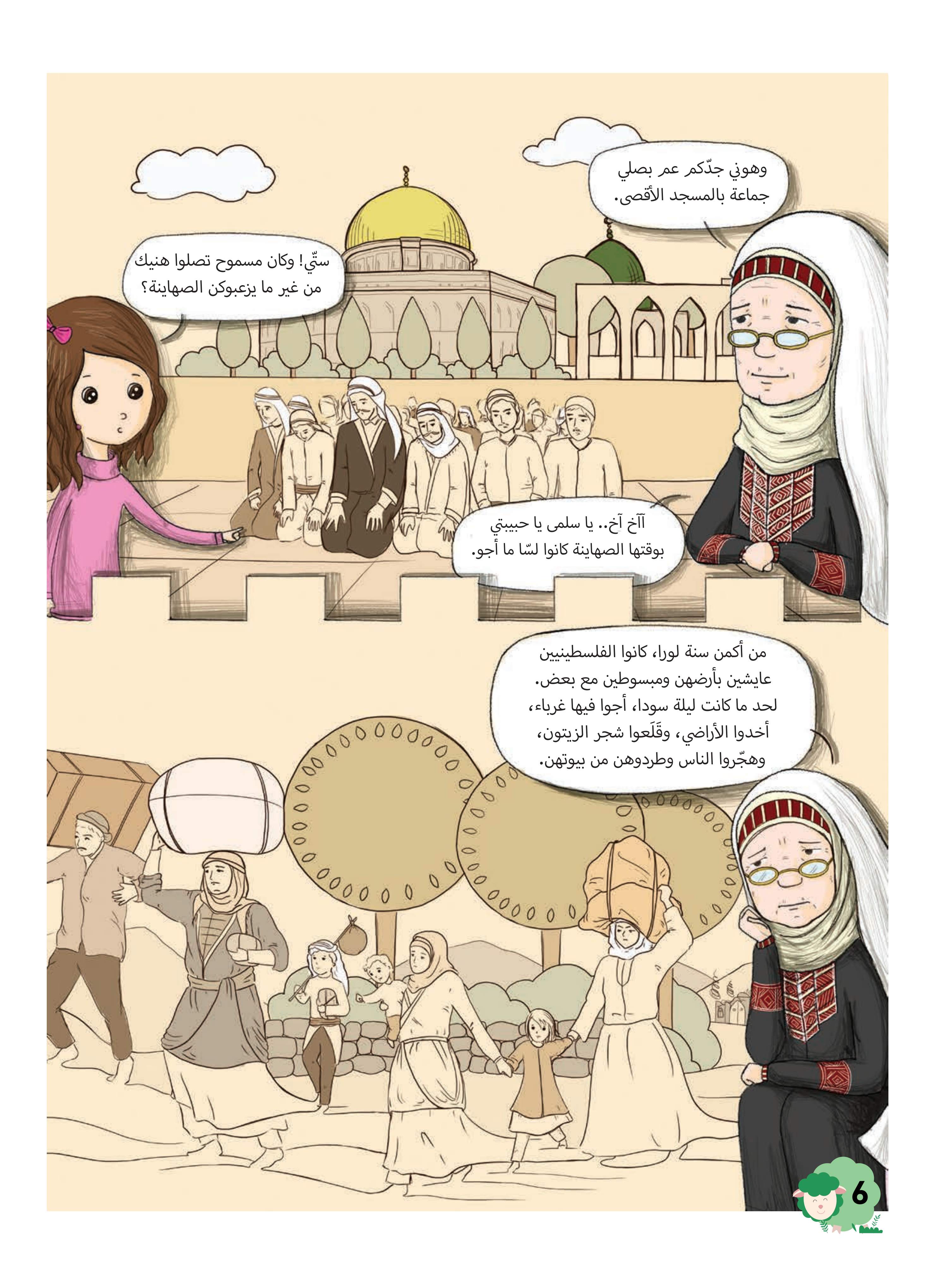




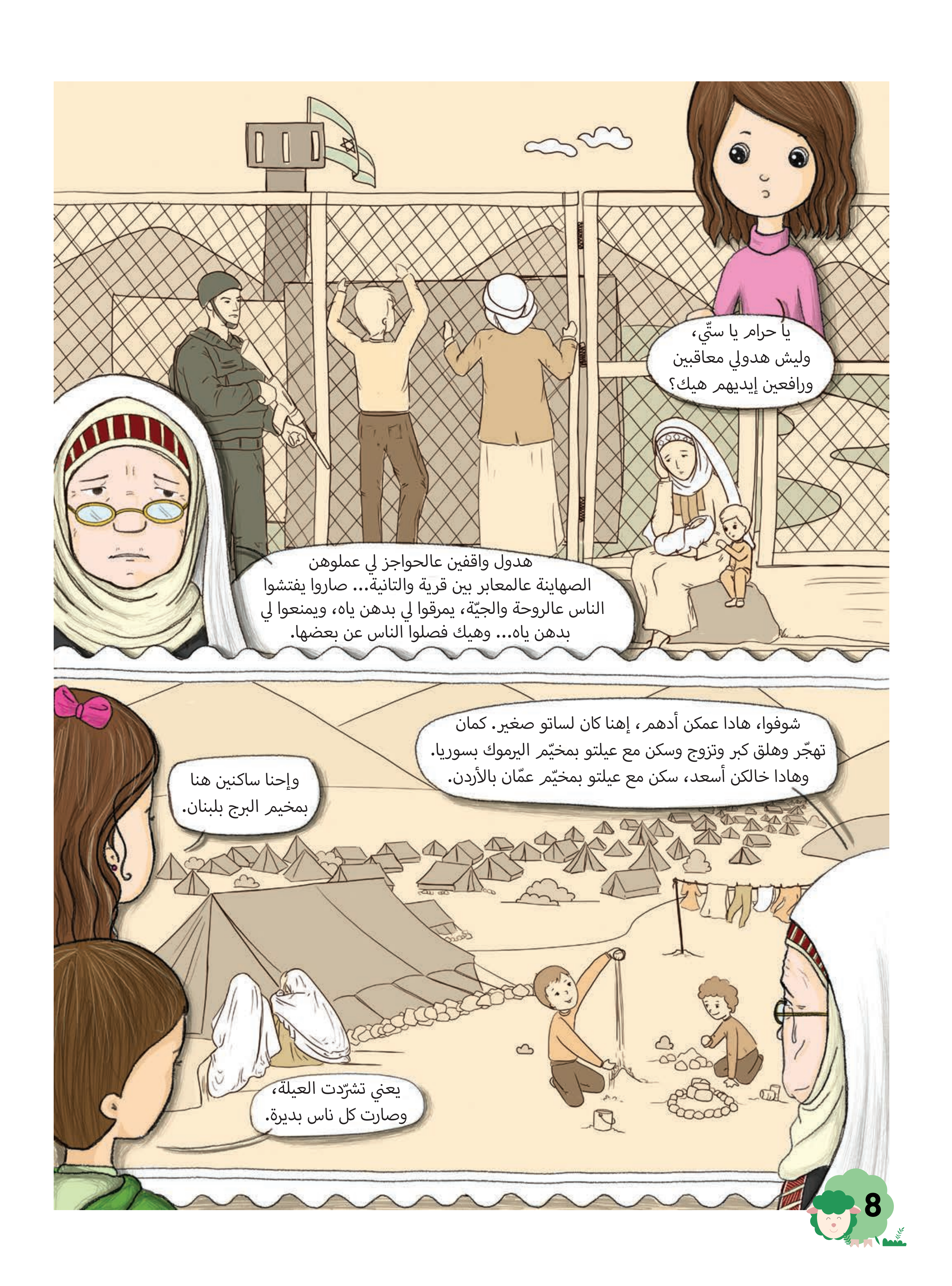


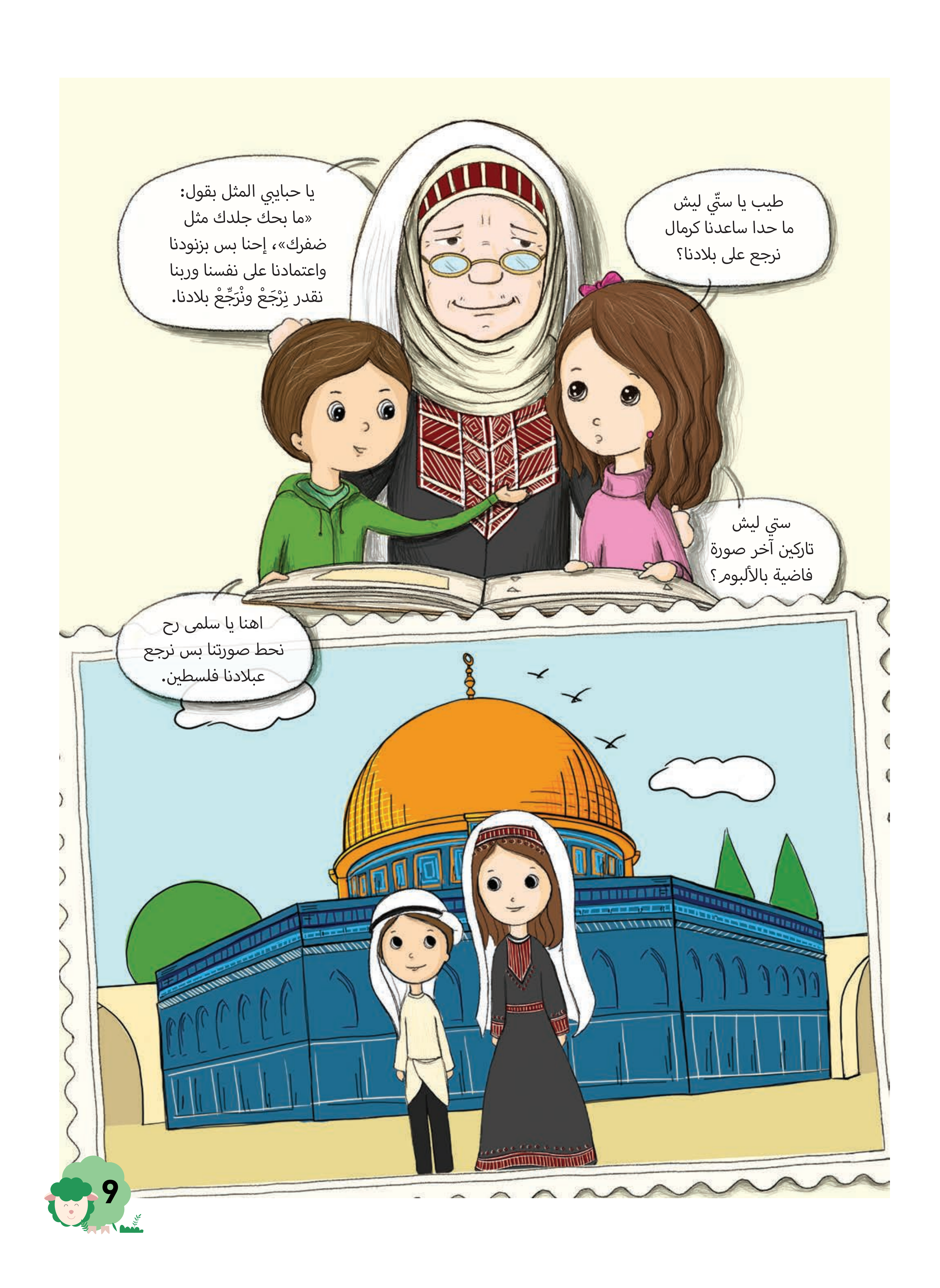



هاي صورتي أنا وسيدكم* يوم عرسنا.. هاهاها
سيدكم كان زلمي زكرت وقبضاي وشهم، وكان كل أهل البلد يحبوه ويسمعو كلمتو ويحسبولو ألف حساب... سيدكم كان من أريحا وأنا من رام الله... يوميتها كانو كل أهليتي وأهليتو حاضرين. وضلّت الأفراح دايرة سبع أيام بلياليها. ووزّعنا اللبنية* على كل الأهالي والمعازيم.
*سيدكم: جدكم
*اللبنية: عبارة عن أرز ولحم، تسكب في أطباق نحاسية، وترفع على رؤوس الحمّالين.
ستّي، هادا أنا وصغير؟
هاهاها. هادا أبوك لمن كان بعمرك يا سلمان، وأنت طالع شبهو خنطق منطق. هوني كنّا بحواش الزيتون، أنا وسيدك وأمك وأبوك والجيران كلهم كانوا يساعدوا بعض... فلسطين يا حبيبي مليانة شجر زيتون، وكلّها أرض خير وبركة.


وهوني جدّكم عم بصلي
جماعة بالمسجد الأقصى.
ستّي! وكان مسموح تصلوا هنيك
من غير ما يزعبوكن الصهاينة؟
آآخ آخ.. يا سلمى يا حبيبتي
بوقتها الصهاينة كانوا لسّا ما أجو.
من أكمن سنة لورا، كانوا الفلسطينيين
عايشين بأرضهن ومبسوطين مع بعض.
لحد ما كانت ليلة سودا، أجوا فيها غرباء،
أخدوا الأراضي، وقَلَعوا شجر الزيتون،
وهجّروا الناس وطردوهن من بيوتهن.


وسيدي شو
عمل يوميتها؟
سيدك جمّع حواليه رجال الضيعة،
حملوا البواريد، وقاتلوا الصهاينة الغرباء. بس
هنن يا ستي كان معاهم سلاح كتير ودبّابات.
شوف، هادا أحمد رفيق جدّك لي
استشهد بعد ما طخّوا الصهاينة بفشكة براسو.
وهدول ولاده علي ومحمد، اللي كفّو مسيرة
أبوهم، علي استشهد، وأخوه محمد أخدو
الاحتلال ولساتو أسير لهل الوقت.


يا حرام يا ستّي، وليش هدولي معاقبين ورافعين إيديهم هيك؟
هدول واقفين عالحواجز لي عملوهن الصهاينة عالمعابر بين قرية والتانية... صاروا يفتشوا الناس عالروحة والجيّة، يمرقوا لي بدهن ياه، ويمنعوا لي بدهن ياه... وهيك فصلوا الناس عن بعضها.
شوفوا، هادا عمكن أدهم، إهنا كان لساتو صغير. كمان تهجّر وهلق كبر وتزوج وسكن مع عيلتو بمخيّم اليرموك بسوريا. وهادا خالكن أسعد، سكن مع عيلتو بمخيّم عمّان بالأردن.
وإحنا ساكنين هنا بمخيم البرج بلبنان.
يعني تشرّدت العيلة، وصارت كل ناس بديرة.


طيب يا ستّي ليش ما حدا ساعدنا كرمال نرجع على بلادنا؟
يا حبايبي المثل بقول: «ما بحك جلدك مثل ضفرك»، إحنا بس بزنودنا واعتمادنا على نفسنا وربنا نقدر نِرْجَعْ ونْرَجِّعْ بلادنا.
ستي ليش تاركين آخر صورة فاضية بالألبوم؟
اهنا يا سلمى رح نحط صورتنا بس نرجع عبلادنا فلسطين.







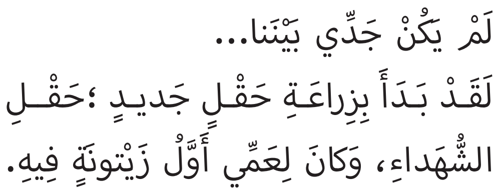
اليَوْمَ زُرِعَتْ فِي بُسْتانِنا زَيْتونَةٌ جَديدَةٌ، لَقَدْ وُلِدَ حَفيدٌ جَديدٌ، وَمِنْ عَاداتِ جَدّي كُلَّما أَبْصَرَ أَحَدُهُمْ النُّورَ أن يزرع لَهُ زَيْتُونَةً تَحْمِلُ اِسْمَهُ.



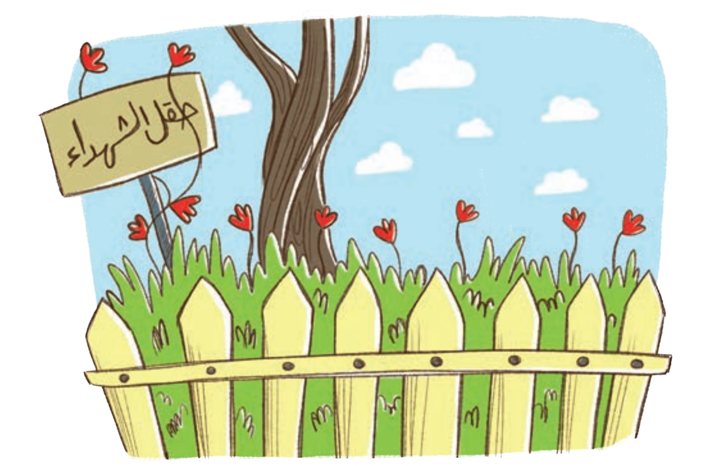
كانَ جدّي يَقولُ دَوْماً: «نحنُ كَشَجرِ الزّيْتون، نَثْبُتُ في الأَرْضِ، ولا يَسْهُلُ اِقْتِلاعُنا».



أَذْكُرُ ذَلِكَ النَّهارَ عِنْدَما اِسْتَيْقَظْتُ عَلَى صَوْتَ زَغاريدِ النِّسْوَةِ، عَمِّي اِرْتَفَعَ شَهيدًا. كانَ أَوَّلَ شَهيدٍ فِي عائِلَتِنا.



لَمْ يَكُنْ جَدِّي بَيْنَنا...
لَقَدْ بَدَأَ بِزراعَةِ حَقْلٍ جَديدٍ ؛حَقْلِ الشُّهَداءِ، وَكانَ لِعَمِّي أَوَّلُ زَيْتونَةٍ فِيهِ.





حَدثَ معي

الحجر الكريم

قصة: مهنّد العاقوص
رسوم: حسين رباعي

مرحباً! اِسْمي عِزُّ الدّين، وَأَنَا اِبْنُ هَذِهِ الأَرْضِ الطَّيِّبَةِ. نَحْنُ مِنْ العَاصِمَةِ لَكِنَّنا نَعيشُ فِي القَرْيَةِ. كانَ جَدّي يَعْمَلُ فِي حُقولِ اللَّيْمُونِ، وَأَبي نَحّاتٌ يَنْقُشُ عَلَى الأَحْجارِ صُوَراً وَكَلِماتٍ، ثُمَّ يَبيعُها كَلَوْحَاتٍ فَنِّيَّةٍ رائِعَةٍ.

استمع الى القصة عبْر تطبيق حكايا مهدي



صديقي! أنتَ تسكنُ مع أهلِكَ وأخوتِكَ في بَيتِكُم الدافِئِ الجميل.. هل فَكَّرتَ يوماً أن يأتي غريبٌ ويَطرُدَكَ من مَنزِلِكَ؟ وأنْ تفقدَ ألعابَكَ وكُلَّ ذِكرياتِكَ الجَميلةِ؟ لنَستَمِعْ لِقِصصِ أصْدِقائِنا الصِّغارِ في فلسطين، وما الّذي حَدثَ مَعهُم.

إعداد: مركز رواسي فلسطين للثقافة والفنون



شكر خاص لمركز رواسي فلسطين للثقافة والفنون لتعاونه على تأمين المادة من قلب فلسطين.



تم قصف المنزل في الحرب بعد أن اتصل الصهاينة على تلفون البيت وأخبرونا بضرورة إخلاء المنزل. لم نجمع أي شيء من ملابسنا ولا حتى ألعابي. هربنا إلى بيت الجيران فسمعت صوت قصف قوي وصراخ أمي والجيران فأخذت أجري بخوف وأهرب من غرفة إلى غرفة. بس رح نعمّر بيتنا ونرجعلو أكيد

آية حسان

8سنوات



حَزِنَ أَبي كَثِيراً، فَنَقَشَ صورَةَ جَدّي عَلَى حَجَرٍ، وَرَسَمَ عَلَيْها إِشارَةَ النَّصْرِ، ثُمّ قالَ «هَذا حَجَرٌ كَريمٌ». قُلْتُ لِأَبي: «الكَرَمُ أَنْ تُعْطِيَ الآخَرينَ شَيْئاً. ماذا يَمْلِكُ هَذا الحَجَرُ لِيُعْطِيَهُ لَنا، حَتَّى نُسَمِّيَهُ كَريمًا؟» هَزَّ أَبي رَأْسَهُ وَقالَ: «قيمَةُ الحَجَرِ مِنْ قيمَةِ البَشَرِ».

كنت على الحدود مع بابا وكنا بنزرع بالأرض، تقريباً العصر ببلدة بيت حانون، وكان معانا أخوي الكبير، وفجأة اسمعنا صوت إطلاق نار. بابا حملني وصرنا نجري وابعدنا على المكان، اعرفنا انو الجنود كانوا بيطلقو النار علينا.

أحمد صالح

6سنوات



حينَ سَمِعَ الجُنودُ بِقِصَّةِ الحَجَرِ، جاؤوا باحِثينَ عن أَبي، فَخَبَّأَ أبي الحَجَرَ الكَريمَ قَبْلَ أَنْ يَقْتادوهُ إِلَى السِّجْنِ. وفي يومٍ، كُنْتُ أَزورُ قَبْرَ جَدّي الشَّهيدِ، فَعَثَرْتُ عَلَى الحَجَرِ الكَريمِ، وَقُلْتُ في نَفْسِي: «أبيعُهُ لِبائِعِ اللَّوْحاتِ الفَنِّيَّةِ، وَأَشْتَري كُلَّ مَا نَحْتاجُهُ».

محمد سمحان

8سنوات

أنا من قرية راس كرر، استيقظت في إحدى الليالي على صوت انفجار لباب البيت. فجأة اقتحم عدد كبير من الجنود غرفتي، وقاموا بالهجوم علي، وقيّدوني بقوة، ثم أتى جندي يصرخ «وين أخوك أمجد؟» لم اقل شيئاً، ثم قال لي قف ارفع يديك، واخفض رأسك، لكنني لم أفعل. قاموا بالاعتداء على الجميع أمي وأبي، وأخي أمجد أخذوه وسجنوه لمدة عامين، وعندما أردت أن أزوره في السجن لم يسمحوا لي وقالوا لي أنت ممنوع من رؤية أخيك، فلم أره لمدة عامين.


فِي طَريقي إِلَى دُكَّانِ اللَّوْحَاتِ، رَأَيْتُ جُنْدِيّاً يُطارِدُ فَتاةً صَغيرَةً خائِفَةً، فَرَمَيْتُهُ بِالحَجَرِ الكَرِيمِ، وَأَسْقَطْتُهُ أَرْضاً لِتَنْجُوَ الفَتَاةُ.
رغدة أبو دية
7 سنوات
كتير بضل خايفة بالليل وما بعرف أنام، صوت القصف لسا بسمعو ومش قادرة انساه، ماما بضلها جنبي أوقات بالليل من الاحلام الغريبة الي بشوفها.



ضَاعَ الحَجَرُ الكَرِيمُ، وَلَمْ يَبْقَ لَدَيْنا طَعامٌ في البَيْتِ، فَجَلَسْتُ حَزيناً حَتَّى لَمَعَتْ فِي رَأْسي فِكْرَةٌ! رُحْتُ أُقَلِّدُ ما تَعَلَّمْتُهُ مَنْ أَبِي، وَنَقَشْتُ حَجَراً جَميلاً، وَبِعْتُهُ لِأُساعِدَ أَهْلي. بَعْدَ ذَلِكَ، نَقَشْتُ عَلَى الحِجارَةِ صُوَرَ أَبي وَجَدّي، وَوَزّعْتُها عَلَى كُلِّ الفَلّاحين.

في اليوم الثامن للحرب على غزة، قصف الاحتلال بيت جارنا واستشهدوا كل الي بالدار وصاحبي الي كان معي بالمدرسة استشهد. بضل أبكي لما بشوف صورته كنا صحاب ونلعب دايماً مع بعض.

نور بلاطة

6 سنوات



وَذاتَ صَباحٍ، حَمَلْنَا حِجَارَتَنا الكَرِيمَةَ، وَطَرَدْنَا بِهَا الجُنودَ الصَّهايِنَةَ مِنْ أَرْضِنا، وَاِسْتَعادَتِ القَرْيَةُ كُلَّ حُقُوِلهَا. تَحَرَّرَ أَبِي مِنْ سِجْنِهِ، وَحَكَيْتُ لَهُ قِصَّةَ الحَجَرِ الكَرِيمِ، فَاِبْتَسَمَ لِي وَقالَ: «أَرَأَيْتَ أَنَّهُ حَجَرٌ كَرِيمٌ يُعْطِينَا الحُرِّيَّةَ وَالكَرامَة؟». فَدَمَعَتْ عَيْنِي وَلَمَعَتْ مِثْلَمَا يَلْمَعُ الحَجَرُ الكَرِيمُ.

قبل شهر كنت رايحة على المدرسة وهي بعيدة شوي عنا، بروح مشي أنا وصاحبتي. فجأة كان في حاجز للاحتلال وقفونا الجنود على الحيط وخلونا ساعة واقفين وفتشونا. وبعدها أصرّينا نكفي على المدرسة مع أنو اتأخرنا على دراستنا بسبب الحاجز.

وعد الشريف

7 سنوات









«**لينا النابلسي**» طِفْلَةٌ تُحِبُّ اللَّعِبَ كَثِيراً، لَكِنَّها تَعْرِفُ أنَّ الفَرَحَ لَا يَنْمو في أرْضٍ مُحْتَلَّةٍ. ذاتَ يَوْمٍ، خَرَجتْ مِنْ مَدْرَسَتِها وَبِيَدِها كِيسٌ مَمْلوءٌ بِالحِجارَةِ. لَقَدْ قَادَتْ مُظاهَرَةً كَبِيرَةً ضِدَّ الاِحْتِلالِ رَغْمَ صِغَرِ سِنِّها، فَرَمَتِ الحِجارَةَ على الجُنودِ وَصَرَخَتْ بِأعْلى صَوْتِها: «**فَلِيُمْسِ وَطَني حرّاً، فَليرحَلْ مُحْتَلّي، فَليرحَلْ**». لَكِنَّ الجُنْدِيَّ الإسْرَائِيلِيَّ الجَبانَ رَماها بِرَصَاصَةٍ قاتِلَةٍ فاسْتُشْهِدَتْ فَوْراً.

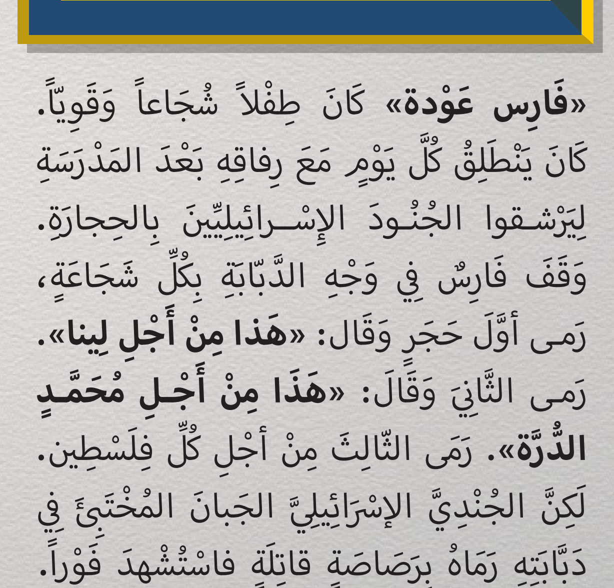


عشنا أكتر من ٤٠ يوم بمستشفى الشفا. كانوا الناس كتار هناك والعائلات، ما كنا ننام منيح ولا ندرس ولا نلعب. قصفوا كل بيوت حارتنا وشرّدونا من الشجاعية. أيام صعبة ومزعجة ونفسي أرجع لغرفتي القديمة.

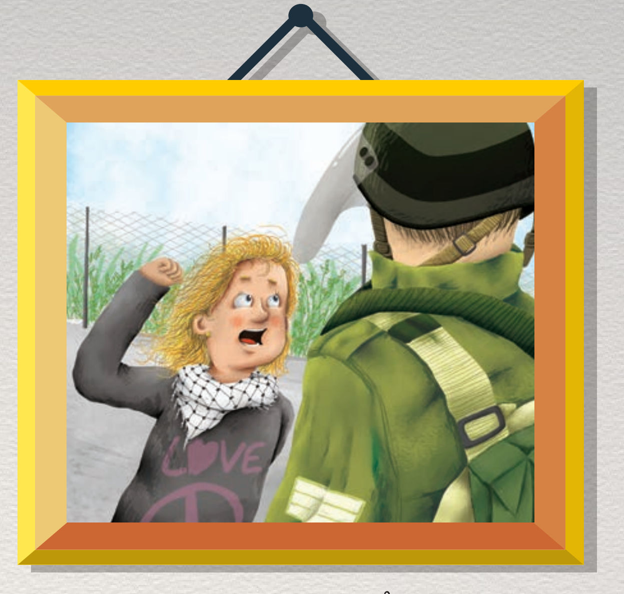
أمل أبو هندي

6 سنوات



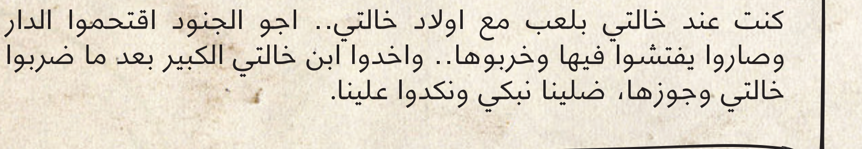


«فَارِس عَوْدة» كَانَ طِفْلاً شُجَاعاً وَقَوِيّاً. كَانَ يَنْطَلِقُ كُلَّ يَوْمٍ مَعَ رِفَاقِهِ بَعْدَ المَدْرَسَةِ لِيَرْشقوا الجُنُودَ الإِسْرائِيلِيِّينَ بِالحِجارَةِ. وَقَفَ فَارِسٌ فِي وَجْهِ الدَّبّابَةِ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ، رَمى أوَّلَ حَجَرٍ وَقَال: **«هَذا مِنْ أَجْلِ لِينا»**. رَمى الثَّانِيَ وَقَالَ: **«هَذَا مِنْ أَجْلِ مُحَمَّدٍ الدُّرَّة»**. رَمَى الثّالِثَ مِنْ أجْلِ كُلِّ فِلَسْطِين. لَكِنَّ الجُنْدِيَّ الإِسْرَائِيلِيَّ الجَبانَ المُخْتَبِئَ فِي دَبَّابَتِهِ رَمَاهُ بِرَصَاصَةٍ قاتِلَةٍ فاسْتُشْهدَ فَوْراً.



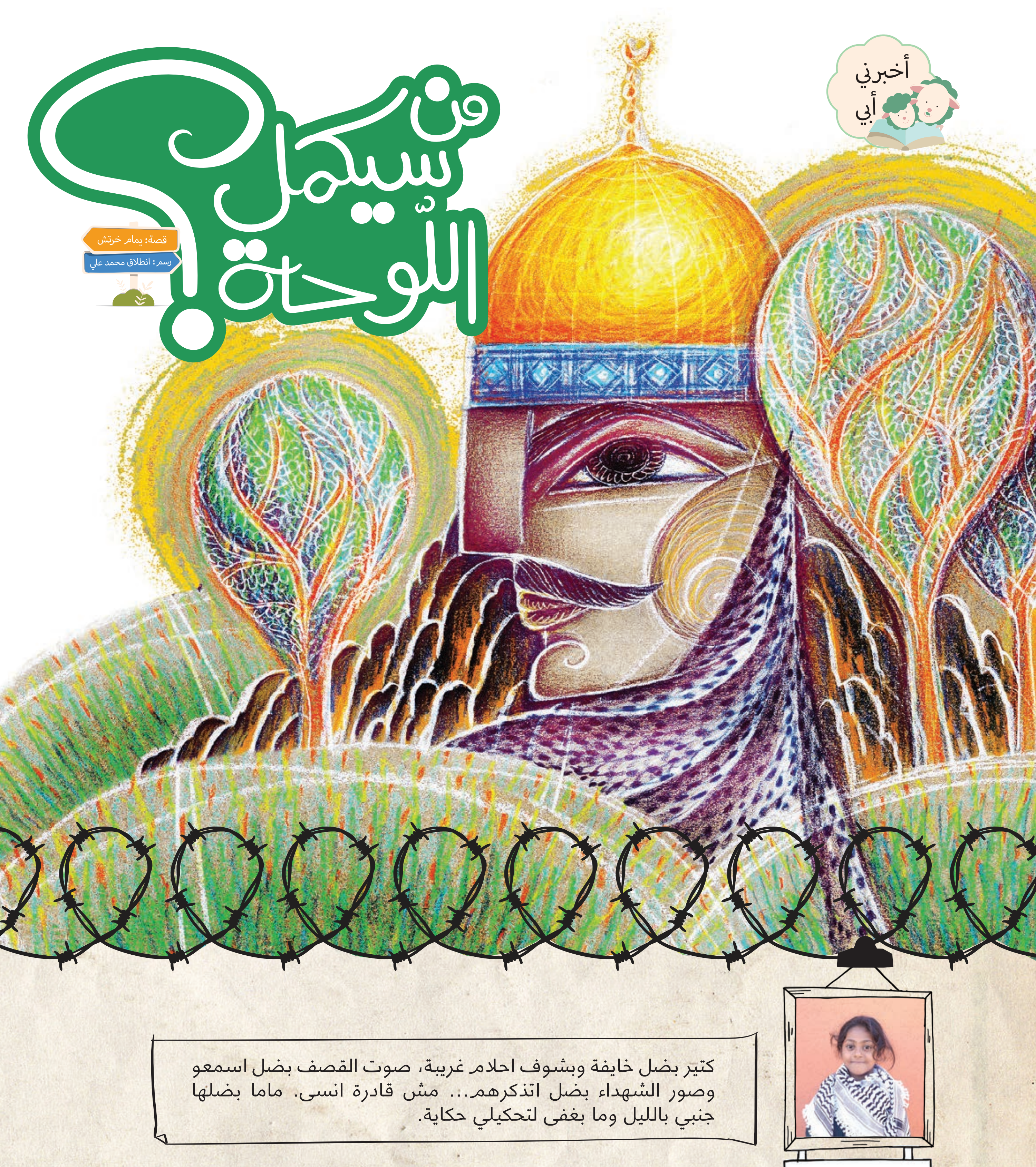
عَلِمَ المُحْتَلُّ أنَّ الأطْفالَ هُمْ نَبْضُ الثَّوْرَةِ، وأنَّهُمْ أبْطَالٌ سَيُجْبِرُونَ العَدُوَّ على الرَّحِيلِ مَهْزُوماً، فَراحَ يُدَمِّرُ البُيوتَ وَيَحْرِقُ البَسَاتِينَ، وَيَقْتُلُ الأَطْفالَ وَيَأسِرُهُمْ. لَقَدْ أَسَرَ الطِّفْلَةَ **«عَهْدَ التّميميِّ»** لِأنَّها صَفَعَتْ جُنديّاً مُسَلَّحاً عَلى وَجْهِهِ. لَمْ تَخَفْ عَهْدُ أبداً، وَقالَتْ لِلجُنودِ الجُبَناءِ: **«عِنْدَما أخْرُجُ سَأعُودُ وَأقاتِلُكُمْ، حَتَّى يُمْسي وَطَني حُرّاً، وَيَرْحَلَ مُحْتَلّي».**





عبدالله الخواجا

7سنوات



كتير بضل خايفة وبشوف احلام غريبة، صوت القصف بضل اسمعو وصور الشهداء بضل اتذكرهم... مش قادرة انسى. ماما بضلها جنبي بالليل وما بغفى لتحكيلي حكاية.

تالا محمد الشيخ

7 سنوات



وَقَفَ أبو فَارِسٍ أمَامَ لَوْحَةٍ بَيْضَاءَ فَارِغَةٍ، رَسَمَ بِاللَّوْنِ الأَخْضَرِ مَرْجاً وَأَشْجَاراً، وَرَسَمَ بِاللَّوْنِ الفِضِّيِّ حِجَارَةً شَامِخَةً، وَرَسَمَ بِاللَّوْنِ الأَصْفَرِ قُبَّةً كَبِيرَةً كَقُرْصِ الشَّمْسِ. لَمْ يَسْتَطِعْ أبو فَارِسٍ إِكْمالَ لَوْحَتِهِ، فَأَصْوَاتُ القَذَائِفِ فِي الخَارِجِ كَانَتْ أَقْوَى. مَضَتْ شُهورٌ عِدَّةٌ، وَاللَّوْحَةُ الَّتي وَضَعَها الفَنَّانُ فِي الخِزانَةِ تَشْعُرُ بِالوِحْدَة. ذَاتَ يَوْمٍ، مَرَّ فَارِسٌ بِجَانِبِ الخِزانَة، فَسَمِعَ صَوْتَ بُكَاءٍ حَزِينٍ.

«لِماذا تَبْكِينَ أيَّتُها اللَّوْحةُ الجَمِيلَةُ؟»

«اشْتَقْتُ لِلفَنَّانِ الَّذي مَنَحَني الكَثِيرَ مِنَ الأَلْوَانِ الزَّاهِيَةِ».

مَسَحَ فَارِسٌ بِيَدِهِ عَلى اللَّوْحَةِ وَقَالَ:

«وَأنا اشْتَقْتُ إِلَيْهِ أَيْضاً».

لَقَدْ رَسَمَ أبي عَلَيْكِ مَسْجِداً مِنْ أَقْدَسِ وَأجْمَلِ المَسَاجِدِ، وَرَسَمَ بَاحَةً واسِعَةً كُنَّا نَلْعَبُ فِيها أنا وَرِفاقي كُلَّ يَوْمٍ. لَكِن عِنْدَما بَدَأْتْ تَتَساقَطُ القَذَائِفُ عَلى رُؤوسِنا فِي الباحَةِ، حَمَلَ أبي بُنْدُقِيَّتَه وَذَهَبَ لِيَطْرُدَ المُحْتَلّينَ، وَعاهَدنا أنْ لا يَترك صَهيونيّاً واحِداً يَجُول فِيها.

«أَلَنْ يُكمِلَني والِدُكَ يا فَارِسُ؟ تَسَاءَلَت اللَّوْحَةُ».

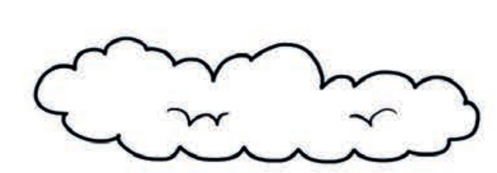
حَمَلَ فَارِسٌ اللَّوْحَةَ، وَتَوَجَّهَ إلى حَقْلِ جَارِهِمْ أبي حَسَن. كَانَ حَسَنٌ يُكْمِلُ زِرَاعَةَ حَقْلِ اللَّيْمُونِ الّذي بَدَأ أَبوهُ بِزِرَاعَتِهِ قبلَ أنْ يلتَحِقَ بأبي فارسٍ ورِفاقِهِ. أمْسَكَ فَارِسٌ رِيشَتَهُ والأَلْوَانَ وَصَاحَ:

«وأنا سَأُكْمِلُ تَلْوِينَكِ أيَّتُها اللَّوْحَةُ الجَمِيلَةُ، وَسَنَقُومُ بِتَعْلِيقِك أنا وأبي عِنْدَما يَعُودُ.»




عمر رامز حرب
8 سنوات

بابا استشهد لمن الصهاينة اغتالوه ببرج بغزة. اجا عمي على دار سيدي وحكا لأمي، احنا ما نعرف ولقيت الكل بيبكي. لما رحت على المستشفى وشفت بابا مستشهد ما صدقت ولليوم ببكي وبشتقلو لما بشوف صورته.



لوّن

سنعود حتماً





مشاركات أصدقائنا من فلسطين

احبائي... نحن وأنتم يداً بيد، سنجمع سلال الفرح، ونقطف باقات الورود، وقريباً سننثرها على أرض فلسطين الحبيبة.











محمد العيلة






ريم عقيلان
علي صيام
سمر ابو حليمة
أحمد ابو حمدة
نور المصري
للأهل
هلْ يُحبُّ طفلُكم الرَّسمَ أو الكتابةَ؟ أو رُبَّما يَمتلِكُ أداءً جميلاً في الإنشادِ وقراءةِ القِصَصِ؟
الآن، بإمكانِكُم إرسالُ مشاركاتكم المتنوّعَةِ مع صوركم الشَّخصيةِ، عبرَ تطبيقِ حكايا مهدي، حتى تُشاهِدونها مع أصْدقائِكم على صفَحاتِ المجَلَّةِ أو عبرَ التطبيقِ في المكانِ المُخَصَّصِ لها.
أرسل مشاركاتك عبر تطبيق
حكايا
مهدي

تحيّة من أطفال لبنان إلى
أطفال فلسطين





هنا أرضي

«حملنا ما تيسّر من المتاع، وقلوبنا بقيت معلّقة كالقناديل الحزينة على دروب قريتنا المهدّمة.. ولكن، على صدورنا علّقنا مفاتيح البيوت هنا، لجهة القلب!»

«هنا أرضي» قصّة تروي حكاية فلسطين وطريق العودة إليها..
تجدونها باللغتين العربية والإنكليزية.

اعداد ورسوم: روبرت غايو
سنة الإصدار: 2013
عدد الصفحات: 38
القياس: 21x21
إنتاج: مجلة مهدي



رسوم: فاطمة هاني قصير
حكاياتنا
تحكي
Available for Android™ at
Google play
Download on the
App Store
حكايا
مهدي
للاستماع ومشاهدة روابط الـ «QR»
الموجودة على صفحات المجلة، قم
بتحميل تطبيق حكايا مهدي على
الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي، ثم:
1
اضغط على
زر الكاميــرا
في التطبيق
2
امسح (SCAN) الرموز الموجودة
على صفحات المجلة، واستمتع
بالمشاهدة والفائدة.
ISSN 2311-1151